أثر استخدام القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية عند أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات

الباحثة: د. صبا عربش

الملخص

تتناول هذه الدراسة تأثير القصص الحركية على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى أطفال الروضة من سن ٥-٦ سنوات. وقد صمم الباحث برنامجًا باستخدام القصص الحركية لتعزيز هذه القيم وقيم فعاليته باستخدام مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية قبل وبعد الاختبار. وشملت العينة ٣٢ طفلاً (١٦ تجريبيًا و١٦ ضابطًا).

تشير النتائج إلى وجود فروق كبيرة بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد الاختبار، مما يشير إلى أن البرنامج أثر بشكل إيجابي على قيمهم الأخلاقية والاجتماعية. وعلاوة على ذلك، أظهرت المجموعة التجريبية درجات أعلى بكثير بعد الاختبار مقارنة بالمجموعة الضابطة. ولم يكن هناك فرق كبير بين المشاركين من الذكور والإناث في المجموعة التجريبية. وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بدمج القصص الحركية في أنشطة الروضة، والابتعاد عن التدريس التقليدي القائم على الحفظ نحو أساليب أكثر نشاطًا وتفاعلًا. ويتماشى هذا النهج مع الاحتياجات التنموية للأطفال ويعزز التعلم من خلال الحركة واللعب. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية دمج القيم الأخلاقية والاجتماعية في جميع التجارب التعليمية في بيئة الطفولة المبكرة.

كلمات مفتاحية: القصص الحركية- القيم الأخلاقية- القيم الاجتماعية- أطفال الروضة- التعلم المبكر- أساليب التدريس- النشاط واللعب- النمو والتطور.

The effect of using the kinetic story in the development of some ethics and Social Values for children of kindergarten age (5-6 years)

Abstract

This study investigates the impact of kinetic stories on the development of moral and social values in kindergarten children aged 5-6. The researcher designed a program using kinetic stories to promote these values and assessed its effectiveness using a pre- and post-test moral and social values scale. The sample included 32 children (16 experimental, 16 control).

The results indicate significant differences between the experimental group's pre- and post-test scores, suggesting the program positively influenced their moral and social values. Furthermore, the experimental group demonstrated significantly higher post-test scores compared to the control group. There was no significant difference between male and female participants in the experimental group.

Based on these findings, the study recommends integrating kinetic stories into kindergarten activities, shifting away from traditional memorization-based teaching towards more active and engaging methods. This approach aligns with children's developmental needs and fosters learning through movement and play. The study highlights the importance of incorporating moral and social values across all educational experiences in the early childhood setting.

Key words: Kinetic stories- Moral values- Social values- Kindergarten children- Early childhood education- Teaching methods- Active

learning- Play-based learning- Development and growth.

المقدمة:

تُعدّ مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصةً الفترة العمرية بين (٥-٦ سنوات) التي يمضيها الطفل في رياض الأطفال، من أهم مراحل النموّ الشامل، حيث يشهد الطفل تطوراً سريعاً على الأصعدة كافة: العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والأخلاقية في هذا العمر، كما يُصبح الطفل أكثر قدرةً على الفهم والاستيعاب، ويبدأ بتكوين أفكاره وقيمه، ويتأثر بشكلٍ كبيرٍ بالبيئة المحيطة به والأشخاص الذين يتفاعل معهم، لذا تُعتبر هذه المرحلة حاسمةً في بناء شخصيته وتوجيه سلوكه نحو القيم الإيجابية.

وللمؤسسات التربوية، وخاصةً رياض الأطفال، دورًا بالغ الأهمية في هذه المرحلة، فهي تُشكّل البيئة المُحفّزة الأولى للطفل لتعلّم القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتُساهم في بناء أسسٍ قويةٍ لشخصيته من خلال توفير بيئةٍ آمنةٍ مُحفّزةٍ، والتفاعل الإيجابي مع أقرانه، وتوجيه سلوكه نحو القيم الإيجابية، وتُعتبر رياض الأطفال البوابة الأولى للطفل نحو المجتمع، وتُعدّ مسؤولةً عن إعداده ليكون فرداً مُنتجاً ومسؤولاً. وهنا تُبرز أهمية الأنشطة الحركية في هذه المرحلة دورها في تنمية القدرات الجسمية والحركية لدى الطفل، وكذلك تنمية مهاراته العقلية والاجتماعية، حيث تُساعد هذه الأنشطة على تحسين التنسيق العصبي والعضلي، وتنمية التركيز والانتباه، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير مهارات حلّ المشكلات، والتعاون مع الآخرين. وفي هذا السياق تُعتبر القصة الحركية أداةً تعليميةً مُبتكرةً وفعّالةً لغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، فهي تجمع بين الجانب الترفيهي والجانب التعليمي، مما يجعلها أكثر جاذبيةً وجذبًا لانتباه الطفل، كما تُساهم الحركة المُصاحبة للقصة في تثبيت المعلومات في ذاكرة الطفل بشكلٍ أعمق، وتُسهّل فهمه للمفاهيم المُقدّمة، وتُشجعه على المشاركة الفعّالة، وكذلك تُمكن القصة الحركية من تجسيد القيم كالتعاون، والصدق، والاحترام، والإيثار، بطريقةٍ مُبسّطةٍ وسهلة الفهم للطفل.

باختصار، تُعدّ القصة الحركية أداةً قيّمةً في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، وهي تُمثّل إضافةً نوعيةً للمناهج التعليمية في رياض الأطفال، وتُساعد في بناء أجيالٍ تمتلك قِيَماً أخلاقيةً راسخةً، وتُساهم في بناء مجتمعٍ متماسكٍ ومتطور.

مشكلة البحث:

تُعدّ مرحلة رياض الأطفال (٥-٦ سنوات) من أهم مراحل النموّ الشامل لدى الطفل، حيث تُشكّل الأسس النفسية والاجتماعية والأخلاقية لشخصيته في مراحل لاحقة. في هذا العمر يُصبح الطفل أكثر استعداداً للتعلّم واكتساب المهارات والقيم الإيجابية، إلاّ أنّ العديد من أطفال رياض الأطفال يُعانون من نقص في بعض القيم والاجتماعية كالتعاون، والإيثار، والصدق، واحترام الرأي الآخر.

من هنا تظهر أهمية الأنشطة الحركية في تنمية الطفل الشاملة، لا سيما في هذه المرحلة، حيث تساهم في تنمية مهاراته الجسمية والحركية، وتُعزز ثقته بنفسه، وتُحسّن قدرته على التفاعل الإيجابي مع أقرانه، لكن تبقى الأساليب المُستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية عبر الأنشطة الحركية محدودة في كفاءتها إضافة إلى عدم تقييم أثرها بشكل دقيق. وفي ظل غياب دراسات مُعمّقة تقيس فعالية القصة الحركية كأداة لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية المُحددة لدى أطفال رياض الأطفال في هذه الفئة العمرية، وافتقار المناهج والدراسات التربوية إلى استراتيجيات مُحددة لاستخدام القصة الحركية بطريقة فعّالة لغرس هذه القيم وتحقيق أثرٍ ملموسٍ على سلوك الأطفال يُصبح من الضروري البحث في مدى إمكانية استخدام القصة الحركية لتحقيق أهداف تنشئة أخلاقية واجتماعية فعالة لدى أطفال هذه المرحلة، وبناء على ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي: ما أثر استخدام القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية عند أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات؟

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من النقاط الآتية:

- أهمية تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء.

- أهمية الأنشطة الحركية بشكل عام، والقصة الحركية بشكل خاص في حياة الطفل من حيث أنها تمكنه من التعبير بألفاظه وتعبيرات وجهه، وحركات جسمه، على نحو يختلف عن أساليب التعليم الأخرى.
- أهمية النتائج التي سيتوصل إليها البحث في إعداد البرامج والأنشطة التي تتناول غرس القيم وتنميتها في رياض الأطفال.

أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: التعرف إلى أثر استخدام القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية عند أطفال الروضة من عمر (٥–٦) سنوات.

ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- بناء برنامج يستند إلى مجموعة من القصص الحركية لتنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة.
- إعداد مقياس للقيم الأخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة.
- تعرف أثر البرنامج في تنمية المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية من خلال أداء الأطفال على مقياس المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية.
- تعرّف أثر متغير الجنس على مدى اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية والاجتماعية.
- التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج النهائية للبحث.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المحلية والعربية:

١– دراسة داغستاني (٢٠١٠): **برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة في مصر.**

هدف البحث إلى التعرف على فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية مثل (التفاعل الاجتماعي، وآداب الحوار... الخ) على عينة من ٧٢ طفلاً من (٤–٥ سنوات) موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات

دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الخلقية والاجتماعية، مقارنةً بالمجموعة الضابطة والتطبيق القبلي. (داغستاني،٢٠١٠، ص١٧٣)

٢- دراسة الصالح (٢٠١٤): **فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة.**

قارنت الدراسة (باستخدام مقياس قيم اجتماعية) بين مجموعتين (ضابطة وتجريبية، كل منهما ٢٢ طفلاً من روضة بمكة) لتقييم فاعلية (٨) أنشطة ألعاب شعبية في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة، وقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس، باستثناء قيمة النظام، مع متوسط إلى عالٍ لتأثير الأنشطة على القيم المختارة. (الصالح، ٢٠١٤)

٣- دراسة أل مراد وحسو (٢٠٠٧): **إثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى اطفال الرياض محافظة نينوى في العراق:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج قصص حركية (مدته ستة أسابيع) على تنمية الجانب الخلقي لدى ٤٠ طفلاً (موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة) ، وقد أظهرت النتائج تطوراً في الجانب الخلقي لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنةً بالقبلي، وتفوقها على المجموعة الضابطة. (آل مراد وحسو،٢٠٠٧، ص٤٣)

٤- دراسة حمدي (٢٠٠٨): **دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل: دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية لأطفال الرياض بين (٥- ٦) سنوات**

حللت الدراسة (باستخدام استبانات ومقاييس على عينة من ٥٢٠ طفلاً، ٥٢٠ أسرة، و٥٢٠ معلمة) العلاقة بين أساليب التربية الأسرية وأساليب تربية المعلمات ومستوى النمو الأخلاقي لدى أطفال الروضة (الفئة الثالثة).

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمو الأخلاقي وأساليب التربية الأسرية الديمقراطية (مرتبطة بالمستوى التعليمي والدخل)، وبين النمو الأخلاقي والبيئة لصالح (الريف)، وبين النمو الأخلاقي وترتيب الطفل لصالح الطفل (الثاني)، وبين النمو الأخلاقي وجنس الطفل لصالح(الذكور)، وبين النمو الأخلاقي وأساليب المعلمات

الديمقراطيات (مرتبطة بمستوى التعليم وخبرة تتراوح بين أقل من ٥ سنوات وأكثر من ٢٠ سنة). كما أظهرت الدراسة تفوق المعلمات على الوالدين في توجيه قيم الطاعة والآداب العامة، وتفوق الوالدين في توجيه قيم الصدق والإيثار والأمانة..

الدراسات الأجنبية:

٥- دراسة ليون وسايوتز (١٩٩٩) Lyon & Saywitz: **أثر استخدام القصة في التعرف على مفهوم الصدق والكذب لدى أطفال ما قبل المدرسة.**

The effect of using the story to identify the concept of truth and lies among pre-school children.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصة على مفهوم الصدق والكذب لدى أطفال ما قبل المدرسة، وقد أجريت الدراسة على (١٩٢) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات، واستخدمت القصص في توضيح الفرق بين الكذب والصدق، وذلك من خلال شخصيات القصة التي تتحدث عن الصدق، والأخرى التي تتحدث عن الكذب، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال في سن(٤) سنوات يقبلون كل أنواع الحديث على أنه صدق أو حقيقة، فهم لا يميزون بين الصدق والكذب في هذه السن المبكرة، أما الأطفال في سن (٥) سنوات فقد استطاعوا أن يميزوا بين الصدق والكذب في شخصيات القصة المعروضة عليهم ويزداد اكتشافهم للكذب مع تطور اللغة وزيادة الخبرة لديهم.

(Lyon, 1999, p 16-27)

٦- دراسة إيزنبيرغ وآخرون (١٩٩١) Eisenberg et.al : **دعم تقييم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي عند الأطفال.**

parent values reinforcement and young children pro social behavior

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دعم الوالدين للسلوك الاجتماعي الإيجابي في سنوات ما قبل المدرسة ومعرفة العلاقة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال وتقييم الوالدين. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة منهم (١٠) ذكور و(١٠) إناث أعمارهم (٤-٥) سنوات استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة للطفل ومقياس تقييم الوالدين للطفل. وقد

أكدت نتائج الدراسةعلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين سلوكيات الأطفال الاجتماعية الإيجابية وتقييم الوالدين.

–تتشكل السلوكيات الاجتماعية الإيجابية عند الأطفال بدعم من الوالدين ومن خلال إعطاء النموذج والقدوة لهم. (Eisenberg,1991, p 19–36)

تعقيب: من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- تتفق غالبية الدراسات على وجود علاقة بين الطرائق التعليمية القائمة على اللعب بأشكاله والأنشطة التربوية وبين تطور القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال.

- تتفق غالبية الدراسات على الأثر الإيجابي للقصة الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الأطفال كدراسة (داغستاني،٢٠١٠) ودراسة (ناصر،٢٠١٤) ودراسة (آل مراد وحسو،٢٠٠٧)

- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تصميم أدوات الدراسة، ومن المنهجية المستخدمة فيها في الوصول إلى النتائج.

- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تتناول موضوع القيم في البيئة السورية، وتحاول من خلال نتائج الدراسة الميدانية وبعض المقترحات أن توفر قاعدة بيانات يمكن أن تقدم الفائدة عند إعداد البرامج لرياض الأطفال وخاصة فيما يتعلق بتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

مصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

١– **البرنامج:** "هو عبارة عن منظومة من الخبرات التربوية التي تنظمها الروضة لمدة زمنية محددة بقصد مساعدة الطفل على النمو الشامل والمتوازن لجميع جوانب الشخصية، مما يؤدي إلى تعديل سلوكه نحو الأفضل ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة". (فهمي، ٢٠٠٧، ص٢٣٤)

٢– **تعريف برنامج القصة الحركية:** مجموعة من القصص الحركية المتضمنة للعديد من الأحداث والمواقف والحركات المنظمة والمخطط لها بقصد تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية عند أطفال الروضة. (المصدر السابق نفسه، ص٢٣٤)

٣- **التعريف الإجرائي لبرنامج القصة الحركية:** هو ما يقوم به الأطفال عند أداء القصة الحركية المحددة في البرنامج للتعبير ذاتياً عما يدور في خيالهم من تصور لأحداث القصة الغنية بالمواقف السلوكية والقيم الأخلاقية والاجتماعية وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلمة(الباحثة) بهدف تدريبه على فهمها وتمثيلها ومن ثم تبنيها في سلوكه اليومي.

٤- **أطفال الرياض:** "وهم الأطفال الذين ينتمون لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية وتتراوح أعمارهم من ٣-٦ سنوات ضمن ثلاث فئات عمرية (٣-٤، و٤-٥، و٥-٦)". (وزارة التربية، ١٩٩٧، ٦)

وأطفال ٥-٦ سنوات في هذا البحث: هم الأطفال الذين ينتمون لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية في محافظة ريف دمشق ضمن الفئة العمرية الثالثة ٥-٦ سنوات.

٥- **القيم:** "عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء. وذلك في ضوء تقييمه لهذه الموضوعات أو الأشياء. (خليفة،١٩٩٢، ص٥٩)

وتعرف الباحثة القيم إجرائياً: بأنها مدى إدراك الطفل لما هو مرغوب وغير مرغوب من السلوك ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

٦- **القيم الأخلاقية:** وهي "تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال تشربه لقيم وعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله، وتتضح هذه التنظيمات من خلال مواقف الفرد الحياتية وتفاعلاته مع ذاته ومع الآخرين". (كنعان،١٩٩٥، ص٢٢٦)

٧- **القيم الاجتماعية:** "هي مجموعة من الصفات النبيلة التي يتحلى بها المرء في مجتمع ما". (المصدر السابق نفسه، ص٢٢٦)

الإطار النظري للبحث:

أولاً: تعريف القيم: "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية". (الخطيب، ٢٠٠٣، ص ١٢٧)

ويعرف وايت (White) القيمة بأنها "هدف أو معيار حكم يكون بالنسبة لثقافة معينة شيئاً مرغوباً، أو غير مرغوب لذاته". (white, 1951,p13)

استناداً إلى ما سبق تعرف الباحثة القيم في مرحلة رياض الأطفال بأنها: مجموعة المعايير التي تساعد الطفل على أن يتصرف بشكل صحيح في موقف معين، وهي مجموعة من القواعد التي توجه سلوك الطفل نحو أهداف مرغوبة في المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن من خلال هذه المعايير والقواعد الحكم على تصرف الطفل بأنه صائب أو خاطئ.

ثانياً: تصنيف القيم الأخلاقية والاجتماعية: (هناك عدة تصنيفات للقيم وسنستند في هذا البحث على تصنيف كنعان)

١- **القيم الأخلاقية:** وهي سبع قيم: ١- التمسك بالأخلاق الكريمة. ٢- الالتزام بالصدق والأمانة والاستقامة والوفاء والإخلاص. ٣- التواضع والظرف واللطافة والتأدب. ٤- التسامح والعفو والرحمة والرفق.٥- آداب الحديث والسير والتعامل. ٦- احترام الكبار والمعلمين والقانون والنظام والعقائد والمقدسات. ٧- احترام الدين. (كنعان، ١٩٩٥، ص٢٢٥)

٢- **القيم الاجتماعية:** وتشمل القيم السبعة التالية: ١- محبة الناس الآخرين واحترامهم ومساعدتهم. ٢- محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم. ٣- التعاون وتنمية الروح الجماعية. ٤- الكرم والعطاء. ٥- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. ٦- حب الإيثار. ٧- الصداقة. (المصدر السابق نفسه، ص٢٢٦)

ثالثاً: القيم في مرحلة الطفولة (مرحلة رياض الأطفال):

تتسم القيم في هذه المرحلة بالعيانية والخصوصية نظراً لعدم نمو الوظائف والقدرات العقلية بدرجة كافية، ومع تقدم نمو الطفل تتغير هذه القيم من الخصوصية إلى العمومية، ومن العيانية إلى التجريد، كما ترتبط أحكام الأطفال الأخلاقية بمبدأ المنفعة واللذة، ويميز الأطفال بين نوعين من الأحداث هما: الأحداث الأخلاقية، والأحداث الاجتماعية، وتمثل القيم الدينية أهمية كبيرة في هذه المرحلة. (خليفة،١٩٩٢، ص٢٢)

رابعاً: غرس القيم لدى طفل ما قبل المدرسة: لابد من غرس القيم المرغوبة في سلوك الطفل منذ بداية حياته ومنذ نعومة أظفاره، ومن الخطأ الفادح تخلي الأسرة عن هذا الدور أو اعتباره فقط من مسؤوليات الروضة أو المدرسة، أو أن تعتبر الطفل قبل سن المدرسة غير قادر على تعلُّم القيم وتمثلها ومراعاتها. ويمكن غرس القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة بعدة طرق وهي:

١. **إشباع حاجات الطفل البيولوجية بطريقة سليمة:** فإذا لم تشبع هذه الحاجات يحدث لدى الطفل اضطرابات جسمية ونفسية وعقلية، ويصبح من الصعب غرس القيم المرغوبة لديه، ويجب أن يصاحب غرس القيم عملية إشباع هذه الحاجات، فحين تقوم الأم بإرضاع طفلها مثلاً مع اقتران ذلك بالحنان والرعاية وعدم العصبية والمداعبة، فإنها لا ترضعه لبناً فحسب بل تغذيه بحنانها وتسكب في شخصيتيه أمناً نفسياً وحباً لها وتعلقاً بالحياة مما يجعله فيما بعد يتبنى قيم الرحمة والعطف والحنان وحب الخير للآخرين. ويرى بعض العلماء –أمثال ماسلو Maslow– أن مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة، فلا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كان لديه حاجة معينة، يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها. فالحاجات الأساسية هي التي تؤسس الكائن بيولوجياً، وتحدد له نسق اختياراته، فهي بمثابة قيم بيولوجية، ومع نمو الفرد يتولد من هذه الحاجات قيم ثانوية تتعلق بالجانب الأخلاقي والاجتماعي. ويبين هذا الشكل أن الفرد يمتلك منظومة من الحاجات مرتبة حسب الأولوية، فالحاجات الدنيا تقع في أسفل الهرم بينما تتوضع الحاجات العليا في قمة الهرم، ويمتلك جميع الناس الرغبة باتجاه تحقيق الذات، ولكن رغباتنا العليا لا تصبح عوامل فعالة إلا إذا أشبعت حاجاتنا الدنيا جزئياً على الأقل. (أبيض،٢٠٠٨، ص٦٨) بتصرف. يمكن القول أن مفوم ماسلو يوفر أساساً جيداً لفهم تطور القيم، فالعوامل الثقافية والاجتماعية تلعب دوراً حاسماً لا يمكن إغفاله.

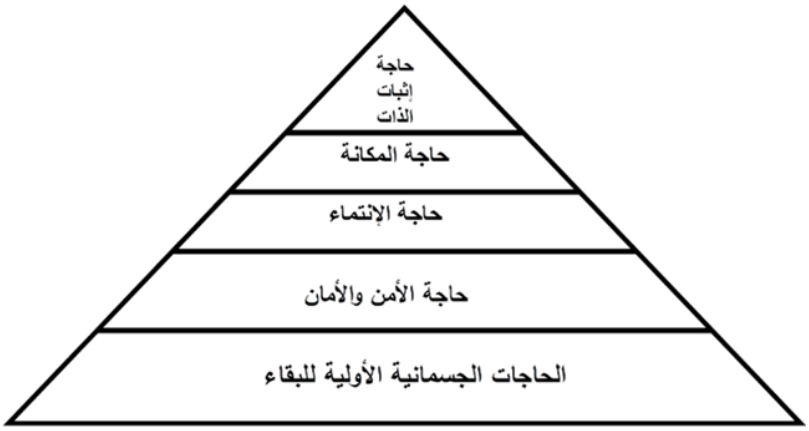

الشكل رقم (١) هرم ماسلو للحاجات

٢. التنشئة الاجتماعية: يكتسب الطفل القيم الموجبة من المؤسسات التربوية داخل المجتمع الذي يعيش فيه وتشمل هذه المؤسسات (الأسرة، جماعة الأقران، الروضة، المسجد أو الكنيسة، وسائل الإعلام). (كنعان، ١٩٩٥، ص١٤٠)

وتعتبر الأسرة هي الأهم لأنها المؤسسة الأولى والأسبق في بذر البذور الأولى لنشأة القيم في حياة الطفل، إضافة إلى أن الطفل يقضي في البيت وقتاً طويلاً. وللأم دوراً كبيراً خاصةً في سنوات الطفولة الأولى فحاجة الطفل لأمه ولخدماتها له وحنوها عليه وإعجابه بها وحبه لها، دور في تقمصه لشخصيتها، فهو يحول نفسه موضوعاً يصدر إليه أوامر والديه، ومن مظاهر ذلك على سبيل المثال أن يمسك الطفل دميته ويأمرها أن تنام في الوقت المحدد.

خامساً: أساليب التنشئة الاجتماعية:

١- الطرق التقليدية أو المألوفة: وتشمل

أ- الوعظ المباشر والإقناع والتلقين ب- القدوة ج-الثواب والعقاب د- استخدام القوانين والأنظمة.

ما زالت هذه الطرائق مفيدة إذ يمكن استخدامها لنقل المعتقدات الصالحة من جيل إلى جيل، ومن فرد إلى فرد، كما أنها تصلح لأن تكون معايير مناسبة لقياس مدى الانسجام بين

ممارسات الناس ومتطلبات القيم المرغوبة. غير أن أثر هذه الطرائق قد أصبح في العصر الحديث محدوداً أو مؤقتاً أو قصير الأجل، ويعود ذلك إلى:

- **أسباب خارجية:** وتتمثل في انتشار وسائل التواصل وظهور المدرسة الموازية والتربية اللانظامية اللذين يؤثران في الفرد والمجتمع.
- **أسباب داخلية:** وهي صادرة عن طبيعة الطرائق نفسها:

أ- ففي حالة الوعظ المباشر فإن القيم التي يتعلمها الناس لا تصدر من اختيار الناس أنفسهم إنما تفرض عليهم فرضاً، وحين تزول السلطة فإن القيم نفسها قد تتعرض للانهيار. هذا بالإضافة إلى أن الوعظ المباشر قد يكون لفظاً دون ممارسة عملية، كما أن الجو النقدي الذي يرافق الوعظ قد يكون في العادة قاسياً.

ب- وفي القدوة يمكن أن يلاحظ الأطفال أن ممارسات أولياء أمورهم الذين اتخذوا منهم نماذج صالحة للمحاكاة قد تختلف عن عظاتهم وأنهم ذوو وجهين، كما أن أولياء الأمور ليسوا النماذج الوحيدة التي يمكن للأطفال أن يقتدوا بها، فهناك الأخوة والأخوات والأتراب والرفاق والزملاء وما يعرض في التلفاز وغيره.

ج- وأما الثواب والعقاب والوعد والوعيد فإنها طرائق تشكل دوافع خارجية، وقد تكون عرضية أو قصيرة الأجل أو مرتبطة بدوام السلطة، ومثل ذلك القوانين والأنظمة.

وترى نظريات التعلم وعلى الخصوص النظريات السلوكية بأن الثواب والعقاب لا يقتصر أثرهما على الاستجابات المعززة أو المعاقبة عليها فحسب بل أن أثرها يشمل الشخصية ككل، فتتكون السمات العامة والاتجاهات والقيم. (العاجز وعطية،١٩٩٩، ص٢٠) بتصرف

٢- **الاحتكام للدين** : فجميع الأديان السماوية تدعو للتمسك بالقيم والأخلاق الحسنة، وتوضح الصواب والخطأ في السلوك، وتدعو إلى تنشئة الأطفال التنشئة الصحيحة وغرس القيم الصالحة وترسيخها وتطويرها ، وهو يتناول – بالإضافة إلى الجوانب الروحية – السلوك والمعاملة والدستور والتشريع وطرق الحياة بكاملها، وإيماننا بديننا يدفعنا إلى اكتساب القيم المستوحاة منه ، وإلى اعتمادها معياراً للحكم بواسطتها على أقوالنا وأفعالنا ومن المحبذ الإفادة من القيم بحيث تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموافق الحياة العادية ومتطلباتها .

٣- ممارسة الخبرات التي تؤدي إلى إكساب القيم: يتعلم الطفل في مرحلتي الطفولة المبكرة والدراسة الإلزامية ، القيم الصالحة من خلال الخبرات التي تنظم أو تهيأ له بصورة مستمرة من أجل مساعدته على اكتسابها ، فالقيم هنا مثلها كمثل المفاهيم تشتق وتستخلص من الخبرات ذات العلاقة ، ويكتشف الطفل القيم ويكتسبها بممارستها أو ممارسة أعمال تتسق معها أو تمهد لاكتسابها ، وينطبق هذا القول على جميع القيم ، فمن الممكن تنظيم خبرات للأطفال تساهم في تنشئة الصدق والإتقان والأمانة ، كما يمكن تنظيم خبرات تساعد على غرس الجذور الأولى لقيم أكثر تعقيداً أو تجريداً كالتعلم الدائم والتفكير الاستقرائي ، ويتوقف هذا كله على نوعية الخبرات التي تنظم ومدى مناسبتها للمراحل النمائية المختلفة.

٤- الاختيار العقلاني للقيم الصالحة: ويتم ذلك على النحو التالي:

١- استكشاف البدائل الممكنة أو التعرض لها. ٢- التفكير في عواقب كل بديل. ٣- الاختيار الحر لأحد البدائل الذي يشكل بنفسه قيمة صالحة. ٤- الاعتزاز بالقيمة والتمسك بها. ٥- إعلان هذا الاختيار وهذا التمسك على الملأ. ٦ - ترجمة القيمة إلى ممارسة. ٧- تكرار الممارسة باعتبارها نمطاً من أنماط الحياة.

ومن ميزات هذه الطريقة أن القيمة تكون صادرة من تفكير الفرد واختياره وأنها أشد استجابة للتعلم والتقييم وأنها أكثر قابلية للدوام على مر الزمن. (العاجز، ٢٠٠٢، ص١٣-١٧) (العاجز وعطية،١٩٩٩، ص٢٠) بتصرف

ومن الواضح أن استخدام هذه الطريقة يزداد اتساعاً وعمقاً بعد نمو قدرة الطفل على النظر في آثار البدائل وبعد أن يكتسب الطفل القدرة على التفكير التجريدي.

وتوجد هناك بعض الوسائل الأخرى تساعد في إكساب القيم وقد حددها (بيوكنيكيتى) في النقاط التالية:

١- اللعب: حيث أن الطفل يكتسب الحقيقة ويدخل في علاقات مع الأشياء والأشخاص ويتعلم أشياء كثيرة بطريقة حماسية ومثيرة وكما أنه يبتكر مواقف مختلفة مما يكسبه الكثير من الخبرات.

٢- الأنشطة الجماعية: تمثل مواقف حقيقية للتعايش الذي يتم داخل الروضة (اللعب الجماعي) وعن طريق ذلك تنشأ العلاقات المتبادلة والحياة الاجتماعية ويكتسب الطفل القدرة على الاستقبال والترحيب والتعاون والصداقة.

٣- اللغة الشفوية: تتكون في مرحلة الروضة حيث يدخل الطفل في علاقات مع الآخرين ويجب عليه عند تعامله مع الآخرين أن يبذل جهداً لفهم طلباتهم وأراءهم. (بيوكنيكيتى، ١٩٩٢، ص١٥-١٦) بتصرف

من خلا ما سبق لا بد من التأكيد أهمية غرس القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال تلبية احتياجاتهم البيولوجية والاجتماعية، مع التشديد على دور الأسرة كمؤسسة رئيسية في هذا السياق، فالتنشئة الاجتماعية والتعلم من خلال الخبرات والأنشطة الجماعية تلعبان دورًا حاسمًا في تشكيل القيم، وبالتالي فإن استخدام أساليب متنوعة مثل اللعب والقدوة والثواب والعقاب يمكن أن يعزز من اكتساب القيم بشكل فعال. كما يشير إلى ضرورة أن تكون القيم مرتبطة بالحياة اليومية، مما يسهل على الطفل فهمها وتطبيقها.

سادساً: أهمية تنمية القيم: ويمكن أن تتلخص أهمية تنمية القيم فيما يلي:

- تعمل على النمو المعرفي عند الطفل. (Akerson,2007,p15-24)
- تساعد على التنبؤ بسلوك الطفل في المواقف المختلفة.
- لها دور هام في التوجيه والإرشاد حيث أنها من أهم خصائص الشخصية في نظر الأخصائيين النفسيين وتجعلهم يتعرفون على الفروق بين الأفراد وتوجيه العلاج النفسي المناسب.
- القيم تمثل قوة دافعة للعمل، وتؤثر في أدائه على أحسن صورة.
- تؤثر في استجابة الفرد لمواقف معينه أو إصداره حكم على قضية معينة. (مبارك،٢٠٠١، ص٧٩) بتصرف
- تسهم القيم في وضع معايير لانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهام.
- تسهم في تحديد أهداف التعليم والإرشاد النفسي.
- تؤثر القيم على قدرات الأطفال الإبداعية والابتكارية.

– تلعب دور فعال في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد من خلال تعديل السلوك وفقا للدين والعرف والتقاليد.

– تلعب القيم دور هام في خلق بيئة تربوية مناسبة بين الأفراد في المواقف المختلفة وذلك عند وضع الأفراد في جماعات ذات إطار قيمي متشابهة لتكون أكثر تفاعلا. (طهطاوى،١٩٩٦، ص٤٥-٤٦) بتصرف

سابعاً: مكونات القيم: تتكون القيم من ثلاث مكونات رئيسية هي: المعرفي، والوجداني، والسلوكي.

ويرتبط بهذه المكونات ثلاث معايير تتحكم بالقيم وعملياتها وهي: الاختيار، والتقدير، والفعل.

أ–المكون المعرفي: ومعياره " الاختيار "، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم.

ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف البدائل الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر. (الخطيب، ٢٠٠٣، ص١٦٠– بتصرف)

ب–المكوَّن الوجداني: ومعياره " التقدير " الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ.

ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ. (المصدر السابق نفسه، ص١٦١– بتصرف)

ج–المكوَّن السلوكي: ومعياره " الممارسة والعمل " أو " الفعل " ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة.

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي. (عمر،٢٠٢٢، ٨٢٥) بتصرف

ثامناً: القيم الناشئة عن برامج الأنشطة الحركية: تتلخص هذه القيم فيما يلي:

- خبرة النجاح متاحة لمعظم الأطفال؛ لأن الأهداف شخصية تماماً، وفي نفس الوقت هناك توقعات لأداء نوعي جيد على كل المستويات.
- خبرة التمتع بالحركة وفهم آلية حركة الجسم للتعبير عن معاني القصة بالحركات المناسبة.
- الانضباط الفردي والتوجيه الذاتي، حيث يتمكن الطفل من اتخاذ القرارات بشكل مطرد ويتعود على تحمل المسؤولية كاملة عن سلوكه.
- يخلق الموقف التعليمي في حد ذاته حرية الابتكار والتعبير من خلال محاولات الطفل تقديم البدائل والحلول الذاتية بدون تخوف من الفشل.
- تخلق مواقف الأنشطة الحركية أساسيات التعاون والاندماج ضمن الجماعة مما يولد لدى الطفل العديد من المواقف السارة الناتجة عن الرضا المتبادل. (المشرفي، ٢٠١٣، ص٤١)
- إن ممارسة الطفل للأنشطة الحركية يمكن أن يكسبه الثقة بالذات والشعور بالإنجاز لأنها تعطيه إحساساً بكونه شخصاً ذا قيمة في مجتمعه، فيرتفع بالتالي تقديره لذاته (عزة عبد الفتاح، ١٩٩٧، ص١٦٤).
- تنمية الشعور بالمسؤولية عند الأطفال تجاه أنفسهم وتجاه الأطفال الآخرين، وتجاه أدوات اللعب. سواء باتخاذ القرارات بشأن الأدوات، ومسئوليتهم عن هذه الأدوات وعن أفعالهم، وتقبلهم للنتائج المترتبة على اختياراتهم، ومحاولة إيجاد البدائل أثناء حل مشاكلهم. (عزة عبد الفتاح،١٩٩٧، ص ٢٢٣)

يُلاحظ من خلال ما سبق أن خبرة النجاح في الأنشطة الحركية تعزز من ثقة الأطفال بأنفسهم، مما يساهم في رفع تقديرهم لذاتهم. كما أنها تعزز أهمية الانضباط الفردي والتوجيه الذاتي، حيث يتعلم الأطفال اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية عن سلوكهم، بالإضافة أيضًا إلى قيمة التعاون والاندماج ضمن الجماعة، مما يولد مواقف إيجابية تعزز الرضا المتبادل،

من خلال الابتكار والتعبير الحر، يتمكن الأطفال من تقديم حلول ذاتية، مما يخلق بيئة تعليمية مشجعة على الاستكشاف والتعلم.

تاسعاً: القصة الحركية: تعرف القصة الحركية بأنها: "تلك الحركات التي يقوم بها الأطفال ذاتيا للتعبير عما في خيالهم من تصور لما يدور من أحداث القصة التي تلقى عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية فضلاً عن القدرات العقلية والمعرفية". (الرومي،١٩٩٩، ص ١٩)

١: أهداف القصة الحركية:

- وسيلة تعليمية مهمة في تربية الطفل وفي إعداده فضلاً لما لها من دور كبير في تهذيب الطفل وتعديل سلوكه وتقويم أخلاقه.

- تقدم النشاط الحركي للطفل في صورة قصصية مشوقة، حيث تتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مظاهر الحياة في بيئته من حيوان ونبات وآلات وتمثيل ما يعرفه عنهم. (صادق، وآخرون،١٩٨٩، ص١٨٧- بتصرف)

- "تعرّف الطفل بالخير والشر فينجذب إلى الخير وينأى عن الشر، كما أنها تزوده بالمعلومات وتعرّفه الصحيح من الخطأ". (Abbs.1975,p118)

- تهدف إلى التسلية والمتعة والترويح عن الطفل في الشكل الظاهري إلا أنها تهدف في الوقت نفسه إلى نقل المعرفة والقيم والمعايير والاتجاهات إلى الطفل، كما أنها وسيلة للتعبير عما يجول في نفس الطفل ولا يرغب في الإفصاح عنه بشكل علني. (Bascon. 1968, p 298)

- تعليم الحركات الأولية والأساسية، وكذلك الأوضاع الأساسية في التمرينات، والتي لا يستساغ إعطاؤها في شكلها التقليدي الجامد، وهي لا تحتاج إلى درجة كبيرة من التركيز والأدوات والأجهزة الرياضية، إذ من الممكن الاستعانة بالمقاعد الصغيرة والأطواق والمكعبات، وأكياس الحب لرسم الخطوط والدوائر والتشكيلات التي تنفذ فيها القصة الحركية.

- إعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار نظراً لنجاحها، ومناسبتها لطبيعتهم وميولهم ورغباتهم، فضلاً عن أنها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والفرح والسرور، وتشجع فيهم

النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة والتقليد، واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية. (المشرفي٢٠١٣، ص٧٣- بتصرف)

٢: أسس القصة الحركية:

- أن تحتوي على معلومات جديدة تفيد الطفل تحمل بين طياتها الخبرة المعدّة له.
- أن تكون هذه المعلومات في شكل بسيط يتماشى مع مدركات الطفل واهتماماته.
- أن تحتوي على حركات بدنية متنوعة ذات أهداف مختلفة تضعها المعلمة لخدمة الواجب الحركي المطلوب من تنفيذ القصة.
- أن تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية، وتساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف. (شرف،٢٠٠٥، ص١٤٥- بتصرف)
- أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل وبذلك يمكنه أن يتصور أحداثها ويقلد أبطالها.
- اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المواد الدراسية المختلفة ويحقق التكامل في العملية التعليمية.
- اختيار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في النشاط. (أبو عبيدة،٢٠٠٦، ص١٣٣- بتصرف)
- أن تشمل القصة أجزاء النشاط المختلفة: الإحماء، الجزء التعليمي، الختام(التهدئة).
- أن تكون القصة مشوقة ومثيرة للطفل. (شرف،٢٠٠٥، ص١٤٥)

٣: محتوى القصة الحركية: يمكن أن تشتمل القصة الحركية على الآتي:

- تمرينات بدنية للعضلات الكبيرة تشتمل على الأوضاع الحركية الأساسية، مثل: المشي، الجري، الوثب، التسلق، الدحرجة، القفز، القف، الدوران، تقدم في قالب تخيلي يتم فيه تقليد الأشياء والطيور والحيوانات بصورة بسيطة سهلة غير معقدة. (أبو عبيدة، ٢٠٠٦، ص ١٣٣-بتصرف)

- معلومات مصدرها البيئة أو المعلمة أو من الخيال. تحتوي على العديد من القيم الخلقية والتربوية التي تؤكد عليها المعلمة، كلما أتيحت لها الفرصة أثناء سرد أحداث القصة حركياً. ويشير (شحاته)إلى أنه لكي يكون للقصة دورها في تنمية المفاهيم وتكوين هذه الاتجاهات الايجابية لدى الطفل يجب أن تكون موضوعاتها قائمة على الأخلاقيات والمبادئ الأدبية والسلوكية التي ترسخ في الطفل أهدافا نصبو إليها عن طريقها يتعلم اكتساب خبرات جديدة فضلاً عن تعديل لخبراته السابقة. (شحاتة، ١٩٩١، ص٢٦- بتصرف)

٤: تدريس القصة الحركية:

- تسرد المعلمة القصة إجمالاً بالكلمات فقط مع مراعاة الألفاظ المناسبة لسن الطفل.
- تعيد المعلمة سرد القصة بالكلمات مع التمثيل ببعض الحركات المناسبة.
- تسرد المعلمة القصة للمرة الثالثة مع ترك الحرية للطفل في ترجمة أحداث القصة إلى حركات رياضية يختارها بنفسه. (شرف،٢٠٠٥، ص٤)

من خلا ما سبق يُلاحظ مدى أهمية القصة الحركية كأداة تعليمية فعالة في تنمية القدرات البدنية والعقلية للأطفال، حيث تتيح لهم التعبير عن خيالهم وفهم القيم الأخلاقية من خلال الحركة، مع التأكيد على ضرورة أن تكون القصة مشوقة ومناسبة لاهتمامات الأطفال، مع تضمين حركات بدنية متنوعة لتحقيق أهداف تعليمية، كما يمكن القول بأن القصة الحركية تعزز من تفاعل الأطفال مع بيئتهم وتساعدهم في اكتساب خبرات جديدة بطريقة ممتعة وملهمة.

منهج البحث وإجراءاته:

فرضيات البحث:

١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الأدائيين القبلي والبعدي على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

منهج البحث: اعتمد البحث للوصول إلى أهدافه والتحقق من فرضياته على المنهج التجريبي الإحصائي.

مجتمع البحث وعينته: يمثل المجتمع الأصلي للبحث أطفال الرياض في محافظة ريف دمشق، ذكوراً، وإناثاً، والذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات، والبالغ عددهم (٢١٧٤٧) طفلاً، وطفلة، وفق الدليل الإحصائي الصادر عن وزارة التربية عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وهي عينة عشوائية، ومستقلة مسحوبة من فئة تعد ممثلة للجماعة كاملة. (حمصي،١٩٩١، ص ١١٨)

يبلغ عدد أفراد العينة في المجموعتين التجريبية، والضابطة (٣٢) طفل، وطفلة مقسمين إلى مجموعتين (١٦) طفل، وطفلة في المجموعة التجريبية، و(١٦) طفل، وطفلة في المجموعة الضابطة.

حدود البحث:

الحدود البشرية: وهم أطفال الروضة من عمر ٥-٦ سنوات في محافظة ريف دمشق.

- الحدود الزمنية: بدأت الدراسة التجريبية أثناء العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ في الفترة الزمنية ما بين (٢٠٢٤\٣\٢٥- ٢٠٢٤\٤\١٩)

- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في محافظة ريف دمشق\ روضة السعادة الخاصة.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: برنامج القصص الحركية.

المتغيرات التابعة: المفاهيم والقيم الأخلاقية والاجتماعية

المتغيرات الديمغرافية: الجنس (ذكور، إناث)

أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية:

أولاً- مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية:

يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية. وقد تمت عملية إعداد وتصميم المقياس بعدة خطوات.

أ- خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات المشابهة للدراسة من حيث الموضوع ومتغيرات الدراسة والمنهج.

٢- الاطلاع على المقاييس والاختبارات المتعلقة بالقيم المختلفة التي يمكن تنميتها عند طفل الروضة مثل:

- اختبار النسق القيمي (إعداد عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٢)
- مقياس الجانب الخلقي (لمى رزاق غني الدهان ٢٠٠٢)
-اختبار القيم (إعداد ألبورت وفيرنون، ١٩٥٦)

٣- الاطلاع على بعض أدبيات علم النفس والتربية المتعلقة بالقيم وطرق تعليمها مثل:

ارتقاء القيم: (عبد اللطيف خليفة ١٩٩٢) ـ القيم وطرائق تعليمها وتعلمها (العاجز، ٢٠٠٢) - القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها (العاجز، فؤاد علي، والعمري، ١٩٩٩) ـ تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة (حنان عبد الحميد العناني، ٢٠٠٩) ـ أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة (أميرة الديب ،٢٠٠٢) ٤ـ أدب الأطفال والقيم التربوية (أحمد علي كنعان، ١٩٩٥، نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة (زهير غزاوي ،١٩٩٣)، النمو الخلقي والاجتماعي (أسيل الشوارب، محمود عبد الله الخوالدة،٢٠٠٨) Values Analysis (1951, White, Ralph)

٥- استطلاع الرأي من خلال الزيارة الميدانية لبعض مؤسسات رياض الأطفال وسؤالهم عن أهم القيم التي يحب أولياء الأمور والمعلمات أن يتصف بها الأطفال والسلوكيات التي يرغبون أن يقوم بها الأطفال في المواقف المختلفة، وقد تم تحديد القيم التي حصلت على تكرارات أكثر.

مما سبق وبالعودة إلى تصنيف القيم الذي حدده (كنعان، ١٩٩٥) كمعيار للقيم التربوية في تحليل قصص الأطفال تم اختيار القيم التالية:

القيم الأخلاقية وتتضمن: (الصدق، الأمانة، الاحترام /احترام النظام والقوانين/)
القيم الاجتماعية وتتضمن: (التعاون وتنمية الروح الجماعية، الصداقة، حب الإيثار).
٦- إعداد المقياس بحيث يشتمل على القيم الستة (أبعاد المقياس) والبنود المناسبة لكل بعد، والدرجات.

ب- وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣٠) فقرة صيغت على شكل مواقف ولكل موقف سؤال يتصل به، يجيب الطفل عن كل سؤال من خلال مقابلة شفهية حيث توجه الباحثة الأسئلة لكل طفل على انفراد عن طريق المقابلة وباللهجة المفهومة للطفل، وتعطى له فرصة الإجابة على السؤال قبل الانتقال إلى السؤال التالي وهناك ثلاث احتمالات للإجابة هي:
- يحصل الطفل على (درجتان) عندما يجيب الطفل إجابة صحيحة ويعطي تبريراً للإجابة.
- يحصل الطفل على (درجة واحدة) عندما يجيب الطفل إجابة صحيحة من غير تبرير.
- يحصل الطفل على الدرجة (صفر) عندما يجيب إجابة خاطئة.

وبذلك تكون أعلى درجة كلية للمقياس (٦٠) درجة واقل درجة (صفر) وبمتوسط نظري مقداره (٣٠) درجة. تتراوح مدة الاختبار ما بين٣٠ – ٦٠ دقيقة.
يتكون المقياس من ستة أبعاد رئيسية هي:

١- **الصدق:** ويعرف بأنه الإخبار عن الشيء كما هو مطابقا للواقع، ويكون الصدق في الأقوال والأفعال، أي يكون الإنسان باطنه موافقًا لظاهره بحيث إذا عمل عملاً يكون موافقًا لما في قلبه، والصدق هو مطابقة القول والفعل معاً.

٢- **الأمانة:** الحفاظ على ممتلكات الغير والممتلكات العامة وردها عند طلبه لها، الأمانة مع الناس تعنى الحفاظ على أسرارهم مثل أمانة الطبيب في الحفاظ على أسرار مرضاه.

٣- **الإيثار:** ويعني تجنب الطفل حب الذات، وأن يؤثر زميله على نفسه، وأن يبتعد عن الطمع والاستغلال. (كنعان، ١٩٩٥، ص٢٤٦) بتصرف

٤- **التعاون وتنمية الروح الجماعية:** "القدرة على تقبل الأشخاص والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة والتعاون في إنجاز الأشياء حيث أنها تمثل المبادئ التي

تدفع إلى التماسك وتقوية الروابط بين الأفراد، وهو العمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة". (محرز،٢٠٠٤، ص ٦٤)

٥- **احترام النظام والالتزام به:** أسلوب أو طريقة تُتبع في أداء عمل معين مع وجود درجة من الالتزام والمسئولية والتعاون لإتمام هذا العمل بطريقة صحيحة (أي الالتزام بقواعد وقوانين اللعب، بترتيب المكان، إعادة الأشياء والأدوات المستخدمة إلى المكان المخصص لها). (السطوحي، ٢٠٠٥، ص١١)

وهو "سيادة القانون على الجميع واحترام النظام، فالكل متساوون أمام القانون". (كنعان،١٩٩٥، ص٢٥١)

٦- **الصداقة:** وتعني "إقامة العلاقات الودية بين الأفراد المبنية على الاحترام المتبادل، ويبرز ذلك عند الحاجة المادية أو المعنوية". (المصدر السابق نفسه، ص٢٤٦)

ج_ صدق المقياس وثباته: يعرف الصدق على أنه درجة قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، ومدى تلبية الاختبار للأغراض التي صمم من أجلها. (ميخائيل،٢٥٥، ص١٩٩٦) أي التأكد من قدرة المقياس على قياس مدى توفر القيم الأخلاقية والاجتماعية في سلوك الطفل، وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق المقياس على:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين): قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية لبيان رأيهم في مدى ملائمة المقياس من حيث الشكل والمضمون والصياغة لقياس مدى توافر القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات بناءً على اقتراحات المحكمين لتكون مناسبة لعمر الطفل ويستطيع فهمها بسهولة.

- الصدق بالاتساق الداخلي: ويشير إلى درجة ارتباط كل مفردة بالبعد(القيمة) الذي تنتمي إليه، ودرجة ارتباط مفردات كل بعد بالدرجة الكلية للأبعاد (القيم) جميعها. وذلك باستخدام معامل الارتباط(بيرسونP) وقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط كان قوياً في كل الحالات مما يدعم صدق المقياس

الجدول رقم (١) الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد(القيمة) الذي تنتمي إليه:

اسم البعد	رقم البند	P	الدلالة عند ٠،٠١	اسم البعد	رقم البند	P	الدلالة عند ٠،٠١
الصدق	١	٠،٩٣٢	دال	التعاون وتنمية الروح الجماعية	٤	٠،٧٧٧	دال
	١٠	٠،٦٣٩	دال		٨	٠،٦٩٧	دال
	١٥	٠،٨١٤	دال		١٣	٠،٥٣٢	دال
	٢٠	٠،٧٩٧	دال		١٨	٠،٦٦٩	دال
	٢٢	٠،٨٣٢	دال		٢٣	٠،٥٥٤	دال
الأمانة	٢	٠،٧٣٩	دال	احترام النظام والالتزام بالقوانين	١٤	٠،٨٣٧	دال
	٦	٠،٦١٤	دال		١٩	٠،٧٩٧	دال
	١١	٠،٧٠٧	دال		٢٤	٠،٦٣٠	دال
	١٦	٠،٥٣٢	دال		٢٦	٠،٦٣٢	دال
	٢٧	٠،٦٦٩	دال		٢٩	٠،٦١٤	دال
الإيثار	٣	٠،٨٧٤	دال	الصداقة	٥	٠،٦٢٧	دال
	٧	٠،٥٩٧	دال		٩	٠،٦٠٧	دال
	١٢	٠،٧٣٢	دال		٢١	٠،٨١٢	دال
	١٧	٠،٧٣٩	دال		٢٥	٠،٦٤٩	دال
	٢٨	٠،٦٧٤	دال		٣٠	٠،٦٩٤	دال

الجدول رقم (٢) الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية لمقياس القيم:

مجموع الأبعاد(القيم)	اسم البعد	P	الدلالة عند ٠،٠١
مجموع القيم	الصدق	٠،٦٥٧	دال

مجموع القيم	الأمانة	٠،٧٩٧	دال
مجموع القيم	الإيثار	٠،٨٣٢	دال
مجموع القيم	التعاون	٠،٧٦٩	دال
مجموع القيم	احترام النظام	٠،٦٥٤	دال
مجموع القيم	الصداقة	٠،٧١٧	دال

نستنتج من الجداول السابقة أن قيمة الارتباط بين القيمة، ومجموع القيم وبين القيمة، وبنودها الممثلة دالة عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وأن الاختبار صادق، ويقيس ما وضع لقياسه.

د- ثبات المقياس: يكون الاختبار ثابتاً عندما يكون قادراً على قياس السمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً منسقاً، وفي ظروف مختلفة، ومتباينة. (الجلبي ، ٢٠٠٥، ص ١١٣)

وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات الاختبار على طريقتين:

- طريقة الثبات بالإعادة: تعتمد هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق الاختبار على عينة من المفحوصين ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح من يوم واحد إلى بضعة أيام، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في الأداء الأول، ونتائجهم في الأداء الثاني للاختبار نفسه. (ميخائيل، ١٩٩٦، ص ٢٦٩)

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) أطفال ذكور، وإناث في تاريخ٢٠٢٤\٣\١١، وتم إعادة الاختبار بعد تسعة أيام من الأداء الأول أي في ٢٠٢٤/٣/٢٠

- طريقة الثبات بالتجزئة النصفية: حيث تم تقسيم الأسئلة إلى قسمين، الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية تم حساب معامل الارتباط بين درجات النصف الأول، ودرجات النصف الثاني حسب معادلة (سبيرمان – براون)، ويوضح الجدول التالي طرق الثبات المستخدمة، ونتائجها:

الجدول رقم (٣) يبين درجة الثبات بالإعادة، وبالتجزئة النصفية لكل قيمة من مقياس القيم:

أبعاد المقياس	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة النصفية	الدلالة عند ١%
الصدق	٠،٨٥٣	٠,٧١٩	دال
الأمانة	٠،٧١٩	٠,٧٨١	دال
الإيثار	٠،٨٣٣	٠,٨٢٧	دال
تنمية الروح الجماعية	٠،٧٥٥	٠,٧١١	دال
احترام القوانين والالتزام بها	٠،٦٥٠	٠,٦٩١	دال
الصداقة	٠،٦٦٥	٠,٦٨٧	دال

مما سبق نستنتج أن درجة ثبات الاختبار مرتفعة باستخدام الطريقتين حساب الثبات بالإعادة، وبالتجزئة النصفية مما يمكننا من استخدام الاختبار وتطبيقه.

ثانياً- برنامج القصة الحركية: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد البرنامج وفق الخطوات التالية:

١- **تحديد المادة العلمية للبرنامج** والأساليب التدريبية المستخدمة بالاستناد لما يلي:

الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بناء البرامج التدريبية مثل (صاصيلا،٢٠٠١-الشوارب، ٢٠٠٦-عويس،٢٠٠٨-المشرفي، ٢٠٠٥- شهاب،٢٠١٠) إضافة إلى الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً.

- الاطلاع على العديد من أدبيات علم النفس والتربية التي تناولت موضوع القيم وتعليمها، والطفولة وحاجاتها، وخصائص النمو عند الطفل، والأنشطة الحركية، والقصة الحركية وأهميتها وطرق تدريسها، إضافة إلى العديد من المراجع ذات الصلة بمتغيرات البحث والتي تم توثيقها في صفحة المراجع.

- الاطلاع على العديد من البرامج التي تناولت تدريب أطفال الروضة على اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية، والإفادة منها في ضوء المتغيرات والأساليب التي تضمنتها هذه الأبحاث.

- تحديد القيم الأخلاقية والاجتماعية في ضوء ذلك. حيث تم من خلال الخطوات السابقة وبالعودة لتصنيف كنعان للقيم التربوية (كنعان، ١٩٩٥) إلى تحديد القيم الستة التالية التي سيتوجه البحث لتنميتها عند الأطفال وهي: (الصدق، الأمانة، احترام النظام، الإيثار، التعاون، الصداقة).

- تحديد القصص الحركية في ضوء البرامج والأدبيات التي تناولت القصة الحركية كأسلوب للتعليم والتدريب مثل (مجيد وآخرون،١٩٩٠)، (الرومي، ١٩٩٩)، (الحيارى وآخرون،١٩٩٢)، (حنورة وعباس ،١٩٩٦)، (أبو عبده،٢٠٠٢) وقد تم اختيار مجموعة من القصص التي تضمنت القيم الست السابقة.

٢- إعداد البرنامج بصورته الأولية كما يلي:

- تحديد الهدف العام للبرنامج: وهو تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية عند أطفال الروضة من عمر (٥-٦ سنوات) من خلال برنامج القصة الحركية.

- تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج في المجالات (العقلي المعرفي، الاجتماعي الوجداني، الحسي الحركي).

- تحديد الأهداف الخاصة بكل نشاط(جلسة).

- إعداد أنشطة البرنامج وفق المخطط التالي:

عنوان النشاط ـ الهدف العام ـ الأهداف السلوكية ـ الأدوات ـ التقويم المرحلي والنهائي ـ الإجراءات وتتضمن (أجزاء النشاط الحركي: ١) الجزء التمهيدي والغرض منه الإحماء وتهيئة الطفل نفسياً لتقبل النشاط. ٢) الجزء الرئيسي والغرض منه تعليم القيمة من خلال أداء القصة حركياً. ٣) الجزء الختامي والغرض منه التهدئة وعودة الجسم لوضعه الطبيعي).

٣- الدراسة الاستطلاعية:

- تحكيم البرنامج: استهدف تحكيم البرنامج التحقق من الأمور التالية:

- مدى ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.
- مدى ملائمة الأنشطة لعمر العينة وخصائص نموها.
- مدى كفاية عدد الأنشطة في تحقيق نمو واكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- مدى مناسبة الوقت المخصص لكل جلسة نشاط.
- مدى مناسبة إجراءات كل نشاط للأهداف التي وضع لأجلها.

تم عرض البرنامج على عدد من السادة المحكمين، وتم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم القيمة في سبيل تعديله وتطويره.

التطبيق الاستطلاعي للبرنامج.

بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة قامت الباحثة بتجريب البرنامج على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) أطفال (٥ ذكور و٥ إناث) وذلك في الفترة ما بين ٢٠٢٤/٣/١١إلى ٢٠٢٤/٣/٢٤ وقد تم اختيار ثلاث قصص تضمنت (قيمة الصدق، قيمة احترام النظام، قيمة الأمانة) وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية تم التحقق من الأمور التالية:

- مناسبة الوسائل وطرق التعلم المختارة لتحقيق الأهداف وتوفر عوامل الأمان والسلامة بالنسبة للأدوات والأجهزة.
- ملائمة أساليب التقويم المعدة.
- مناسبة مكان اللعب لتطبيق البرنامج بيسر وسهولة.
- مناسبة الزمن لتنفيذ النشاط المطلوب في كل جلسة.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج
- التأكد من عدم وجود جوانب ضعف أو قصور في البرنامج.
- التأكد من ملائمة الزمن المخصص لكل نشاط.

٤- **الدراسة التجريبية:** باستخدام المنهج التجريبي قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- تطبيق مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية على أفراد المجموعة التجريبية (قياس قبلي).
- تطبيق برنامج القصص الحركية على أفراد المجموعة التجريبية، حيث استغرق تطبيق البرنامج (١٢) جلسة، مدة الجلسة(النشاط) نصف ساعة (٣٠د) وقد بلغ الزمن الكلي للبرنامج (٦) ساعات بمعدل ثلاث جلسات كل أسبوع.
- تطبيق مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (قياس بعدي).

معالجة النتائج بالطرق الإحصائية المناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها: للتأكد من صحة الفرضيات قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية(س)، والانحرافات المعيارية(ع)، وقيمة (ت) للتأكد من دلالة الفرق بين المتوسطات عند درجة حرية ويرمز لها بـ د= (١٦-١=١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) فكانت النتائج كالتالي:

الفرضية (١): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الأدائيين القبلي والبعدي على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الجدول رقم (٤) متوسط درجات إجابات المجموعة التجريبية في الأدائيين القبلي والبعدي.

الأداء القبلي		الأداء البعدي		ت	د	مستوى الدلالة	القرار
س	ع	س	ع				
٢٩،٨	٥،٣٦	٤٧،٦٩	٢،١٢	١١،٤٦	١٥	٠،٠٠٠	دال عند٠,٠٥

تفسير ومناقشة الفرضية: نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة أصغر من (٠،٠٥) وبالتالي توجد فروق بين الأدائيين القبلي والبعدي لصالح الأداء البعدي، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة (داغستاني،٢٠١٠) ودراسة (ناصر، ٢٠١٤) ودراسة (آل مراد وحسو، ٢٠٠٧) ودراسة (ليون وسايوتز، ١٩٩٩). ممّا يؤكد على الأثر الايجابي للبرنامج في تنمية المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية عند أطفال المجموعة التجريبية إذ بلغ المتوسط الحسابي قبل تطبيق البرنامج (٢٩،٨) بينما أصبح بعد تطبيق البرنامج (٤٧،٦٩) مما يؤكد على الأثر الجيد للبرنامج.

الفرضية (٢): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الجدول رقم (٥) متوسط درجات إجابات المجموعة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت	د	مستوى الدلالة	القرار

س	ع	س	ع	١٩،٤٥	٣٠	٠،٠٠٠	دال
٢٨،٦	٣،٢	٤٧،٦٩	٢،١٢				عند٠,٠٥

تفسير ومناقشة الفرضية: نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة أصغر من (٠،٠٥) وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج جيد حيث بلغ (r= ٠،٩٨) وبالتالي نرفض الفرضية ونؤكد على وجود الفروق بين المجموعتين. وهذا يدل على فاعلية برنامج القصة الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية عند الأطفال، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات مثل دراسة (داغستاني ،٢٠١٠) ودراسة (ناصر، ٢٠١٤) ودراسة (آل مراد وحسو، ٢٠٠٧) ودراسة (ليون وسايوتز، ١٩٩٩).

وهذا ما يؤكد على أهمية القصص في بناء القيم من حياة الطفل، وأهمية الأنشطة الحركية المتضمنة في القصة الحركية في إضفاء طابع البهجة والسرور على القصة مما يجعل عملية التعلم واكتساب المفاهيم تتم في جو محبب للطفل الأمر الذي ينعكس إيجابياً على تعلمه واستيعابه.

الفرضية (٣): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية حسب متغير الجنس (ذكور وإناث) على مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الجدول رقم (٦) يبين نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات الأطفال على مقياس القيم لدى كل من الذكور والإناث في الأداء البعدي.

الذكور (العدد=٨)	الإناث(العدد=٨)	قيمة u	مستوى الدلالة	القرار
متوسط الرتب	متوسط الرتب	٢٥،٥	٠،٤٨٩	غير دال عند ٠،٠٥
٩،٣	٧،٦			

تفسير ومناقشة الفرضية: نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (u) غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة البالغ (٠,٤٨> ٠،٠٥) لذلك تم رفض الفرضية وبالتأكيد على أن كلاً

من الذكور والإناث يستفيدون من البرنامج على حد سواء، وأن البرنامج لم يتأثر بمتغير الجنس وهذا ما تؤكد عليه معظم الدراسات، والأبحاث التربوية.

وهذا يؤكد أن القيم تأخذ طابعاً اجتماعياً بغض النظر عن الجنس، فلكل مجتمع نسقه القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعاً بين أبنائه، وتعتبر القيم أحد العوامل التي تحقق وحدة السلوك والفكر والحكم داخل الحياة الاجتماعية.

مقترحات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة ما يلي:

١. اهتمام معلمات الروضة بالجانب الأخلاقي لدى الأطفال واستغلال المواقف التعليمية لتعليمهم السلوكيات المرغوبة.

٢. إدراج القصة الحركية ضمن الأنشطة التعليمة وتضمينها في مناهج رياض الأطفال.

٣. استخدام القصة في توصيل المفاهيم المجردة لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.

٤. الابتعاد عن الطرائق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ في تعليم الخبرات التربوية بشكل عام، والمفاهيم والقيم الأخلاقية والاجتماعية بشكل خاص، واعتماد الطرائق التعليمية القريبة من عالم الطفل المليء بالحركة والنشاط، واستثمار حبه للحركة في سبيل إكسابه الخبرات والمفاهيم المختلفة.

٥. طباعة دليل لمعلمات الرياض يشتمل العديد من القصص الغنية بالقيم الاجتماعية والأخلاقية.

٦. إجراء دراسات أخرى مثل:

٧. دور الأنشطة الحركية في إكساب المفاهيم العلمية والرياضية.

٨. دور القيم الأخلاقية والاجتماعية في خفض السلوك العدواني عند الأطفال.

المراجع:

١- أبيض، ملكة، ٢٠٠٨- **الطفولة المبكرة**. ط٣، لبنان بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٢- أبو عبيدة، حسين السيد،٢٠٠٦- **أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية**. مصر، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية.

٣- أل مراد، نبراس يونس، حسو، مؤيد عبد الرزاق،٢٠٠٧- **إثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض.** مجلة التربية والعلم، المجلد (١٥)، العدد (١)، ص٤٣-٥٣.

٤- بيوكنيكيتى،١٩٩٢- **التربية الأخلاقية في رياض الأطفال**. ترجمة فوزي محمد عيسى، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥- الجلبي، سوسن شاكر،٢٠٠٥- **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**. ط١، سوريا، دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة.

٦- حمدي، لميس إبراهيم، ٢٠٠٧- **دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل: دراسة ميدانية لأطفال الرياض في محافظة اللاذقية بين ٥-٦ سنوات**. أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

٧- حمصي، أنطون،١٩٩١- **أصول البحث في علم النفس**. جامعة دمشق، كلية التربية.

٨- حنورة، احمد حسن، وعباس، شفيق إبراهيم، ١٩٩٦- **العاب الطفل ما قبل المدرسة**. ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع بيروت.

٩- الحيارى، حسن، وآخرون، ١٩٩٢- **دليل المعلم في التربية الرياضية للصفوف الأربعة الأولى**. ط١، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

١٠- الخطيب، طه ياسين، ٢٠٠٣- **القيم التربوية في موعظة لقمان لابنه**. مجلة العلوم التربوية والنفسية دمشق، المجلد٤، العدد (١)، الصفحات: ١٢١- ١٥٠

١١- الخطيب، إبراهيم ياسين، ٢٠٠٣- **التنشئة الاجتماعية للطفل**. عمان، الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر.

١٢- خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٢): **ارتقاء القيم**، العدد (١٦٠) الكويت، سلسلة عالم المعرفة.

١٣- الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧): **اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إلغاء شخصياتهم**. ط ٢، عمان، دار العلوم.

١٤- داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل عبد المجيد (٢٠١٠): **أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة.** مجلة رابطة التربية الحديثة، الرياض، السنة الثالثة، العدد الثامن، سبتمبر ٢٠١٠م.

١٥- الرومي، جاسم نايف (١٩٩٩): **أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق، جامعة الموصل.

١٦- السطوحي، هيام ياقوت، ٢٠٠٥ - **فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٧- شحاتة، حسن،١٩٩١- **أدب الطفل العربي**. ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٨- شرف، عبد الحميد،٢٠٠٥- **التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة**. ط٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

١٩- الشوارب، أسيل أ كرم، والخوالدة، محمود عبد الله، ٢٠٠٨- **النمو الخلقي والاجتماعي**. ط ١، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

٢٠- صادق، غسان محمد، وآخرون،١٩٨٩- **أصول التربية الرياضية في مراحل الطفولة المبكرة**. بغداد مطبعة التعليم العالي.

٢١- الصالح، بثينة ناصر، ٢٠١٤- **فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز.

٢٢- طهطاوى، سيد احمد، ١٩٩٦- **القيم التربوية في القصص القرآني**. ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣- العاجز، فؤاد علي، وعطية، العمري، ١٩٩٩- القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها- دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان" **القيم والتربية في عالم متغير**". والمنعقد في جامعة اليرموك في الفترة من ٢٧-١٩٩٩/٧/٢٩م إربد، الأردن.

٢٤- العاجز، فؤاد علي، ٢٠٠٢- القيم وطرق تعلمها وتعليمها. **مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس**. جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد٨٣، ديسمبر، ص٥٥-٨٥

٢٥- عبد الفتاح، عزة خليل، ١٩٩٧- **الأنشطة في رياض الأطفال**. إشراف كاميليا عبد الفتاح، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٦- عبيدات والسميد، ٢٠٠٥- **الدماغ والتعلم والتفكير**. الطبعة الثانية، ديبونو للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٢٧- عمر، أمينة أحمد سعد، ٢٠٢٢- **القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال.** مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد ٥٥ أبريل ٢٠٢٢، ص٨١٧-٨٥٦

٢٨- عويس، عفاف ١٩٨٥- **دور القصة في النمو الأخلاقي.** القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

٢٩- فهمي، عاطف عدلي، ٢٠٠٧- **معلمة الروضة.** ط٢، الأردن، عمان، دار المسيرة.

٣٠- كنعان، أحمد علي، ١٩٩٥- **أدب الأطفال والقيم التربوية.** ط١، دمشق، دار الفكر.

٣١- محمد، ربيع، وعامر، طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٨- **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.** عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٣٢- المشرفي، انشراح،٢٠١٣- **التربية الحركية.** مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٣٣- مبارك، فتحي يوسف، ٢٠٠١- "**القيم الاجتماعية اللازمة لتعليم المر حلة الابتدائية ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للتلميذ**". القاهرة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد٩٦.

٣٤- محرز، نجاح رمضان، ٢٠٠٤- **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

٣٥- مخائيل، امطانيوس،١٩٩٦- **التقويم والقياس في التربية.** ط١، جامعة دمشق، كلية التربية.

٣٦- وزارة التربية ،١٩٩٧- **مناهج رياض الأطفال.**المؤسسة العامة للمطبوعات، سورية، دمشق.

٣٧- وينزمان، أليس، ١٩٨٦- **التربية الاجتماعية للأطفال.** ط٣، ترجمة فؤاد البهي السيد، تقديم عبد العزيز القوصي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

المراجعArabic In

1. ABYAD, M 2008 – **Early Childhood**. 3rd ed. Lebanese University, Beirut, 200p.

2. ABOU OBAIDA, H 2006 – **Fundamentals of Teaching Physical Education**. Alexandria, Egypt, Al-Ishaa Printing Press, 250p.

3. AL-ANANI, Hanan Abdul Hamid 2009 – Effectiveness of a Proposed Training Program in Developing Social Responsibility among Kindergarten Children. **Al-Childhood Arab Journal**, Vol. 11, No. 41, December 2009.

4. AL-DIB, Amira 2002 – **Foundations of Building Moral Values in Childhood**. Cairo: Egyptian General Book Organization, 2002. 1st ed.

5. AL-HAYARI, H, et al. 1992 – **Teacher's Guide in Physical Education for the First Four Grades. 1st ed. Ministry of Education**, Amman, Jordan, 200p.

7. Hamdi, Lamis Ibrahim, 2007 - **The Role of Family and Kindergarten in Shaping Children's Moral Values: A Field Study of Preschool Children Aged 5-6 in Latakia Governorate**. Master's Thesis, Faculty of Education, University of Damascus.

6. AL-JALABI, S 2005 – **Fundamentals of Building Psychological and Educational Tests and Scales**. 1st ed. Aladdin Foundation for Printing, Damascus, Syria, 200p.

7. AL-KHAWALDA, M M 2007 – **Popular Play Among Children and Its Educational Implications in Shaping Their Personalities**. 2nd ed. Dar Al-Uloom, Amman, 200p.

8. AL-KHATEEB, T Y 2003 – Educational Values in Luqman's Advice to His Son. **Journal of Educational and Psychological Sciences**, Damascus, Vol. 4, 1, 121-150.

9- AL-KHATEEB, T Y 2003 - Socialization of the Child. Amman, International Scientific House for Printing and Publishing

10. AL-MURAD, N Y, HASSO, M A 2007 – "The Impact of Using a Movement Story Program on Moral Development in Kindergarten Children," **Journal of Education and Science**, Vol. 15, 1, 43-53.

11. AL- AJIZ, F A, ATTA, A 1999 –**Values and Methods of Learning and Teaching Them**, Study presented at the Conference of the Faculty of Education and Arts titled "Values and Education in a Changing World," held at Yarmouk University from 27-29/7/1999, Irbid, Jordan.

12. Al-Ajiz, Fuad Ali, 2002 - Values and Methods of Learning and Teaching Them. **Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods**, Ain Shams University, Faculty of Education, Issue 83, December, pp. 55-85.

13. BIOCINETIC, T 1992 – **Moral Education in Kindergartens**. Translated by Fawzi Muhammad Issa. Cairo, Arab Thought House, 200p.

14. DAGHISTANI, B I A 2010 –The Effect of a Proposed Program Based on Educational Activities on Developing Some Moral and Social Values in Kindergarten Children, **Journal of the Modern Education Association**, Riyadh, 3rd year, No. 8, September 2010.

15. FAHMI, A A 2007 – **Kindergarten Teacher**. 2nd ed. Dar Al-Masira, Amman, Jordan, 250p.

16. HANOURA, A H, ABBAS, S I 1996 – **Preschool Children's Games**. 2nd ed. Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Beirut, 200p.

17. HOMSI, A 1991 – **Fundamentals of Research in Psychology**. Damascus University, Faculty of Education, 200p.

18. KANAN, A A 1995 – **Children's Literature and Educational Values**. 1st ed. Dar Al-Fikr, Damascus, 200p.

19. KHALIFA, A L 1992 – **Elevating Values**. No. 160, Kuwait, Knowledge World Series, 200p.

20. MAHRAZ, N R 2004 – **Parenting Styles and Their Relationship to Social Adjustment in Kindergarten Children**. Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education, Damascus University.

21. MIKHAEL, E 1996 – **Assessment and Measurement in Education**. 1st ed. Faculty of Education, Damascus University, 250p.

22. Al-Saleh, B. N, 2014 - **The Effectiveness of Traditional Games Activities in Instilling Social Values in Preschool Children**. Master's Thesis, Kingdom of Saudi Arabia, King Abdulaziz University.

23. MINISTRY OF EDUCATION, 1997 – **Kindergarten Curricula. General Authority for Publications**, Damascus, Syria, 200p.

24. MOHAMMED, R, AMER, T A 2008 – **Social Responsibility of Preschool Children**. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, 200p.

25. MUBARAK, F Y 2001 –**Social Values Necessary for Teaching the Primary Stage and the Role of Social Studies Curricula in Developing Them for Students**, Cairo, Journal of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, No. 96.

26. OBAIDAT, A, AL-SAMEED 2005 – **The Brain, Learning, and Thinking**. 2nd ed. Debono Publishing, Amman, Jordan, 300p.

27. Omar, A. A. A. S. 2022- Social Values and their Relationship to Raising Children. **Journal of the Faculty of Arts in Qena** - South Valley University, 55, pp. 817-856.

28. OWAIS, A 1985 – **The Role of Stories in Moral Development. Cairo**, Egyptian General Book Organization, 200p.

29. SADIK, G M, et al. 1989 – **Fundamentals of Physical Education in Early Childhood Stages**. Al-Taleem Al-Aali Press, Baghdad, 200p.

30. SHAHATA, H 1991 – **Arabic Children's Literature**. 1st ed. Egyptian Lebanese House, Cairo, 250p.

31. SHARAF, A H 2005 – **Physical and Motor Education for Normal and Disabled Children**. 2nd ed. Center for Publishing, Cairo, 200p.

32. TAHATAWI, S A 1996 – **Educational Values in Quranic Stories**. 1st ed. Arab Thought House, Cairo, 200p.

33. WEINSMAN, A 1986 – **Social Education for Children**. Translated by Fawad Al-Bahi Al-Sayed, Introduction by Abdul Aziz Al-Qousi. 3rd ed. Al-Nahda Library, Cairo, 300p.

34. AL-SATOUHI, H Y 2005 – **The Effectiveness of a Proposed Program for Integrating Kindergarten Teachers and Families in Developing Some Social Skills in Kindergarten Children**. Unpublished Master's Thesis, Institute of Studies and Educational Research, Cairo University.

35. AL-MUSHREFI, I 2013 – **Motor Education**. Umm Al-Qura University, Makkah, 200p.

36. AL-ROUMI, J N 1999 – **The Effect of Small Games and Movement Stories Programs on Some Physical and Motor Abilities of Kindergarten Children**. Unpublished PhD Thesis, Mosul University, Iraq.

37. AL-SHAWARIB, A K, AL-KHAWALDA, M A 2008 – **Moral and Social Development**. 1st ed. Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, 200p.

References in English:

1. Abbs, Peter, 1975- Penelope Lively, Children's Fiction and the Failure of Adult Culture, **Children's Literature**, In. Ed. No. 18.

2. Bascon, William, 1968- **Folk Lore in sills Davide**. (ed.) International Encyclopedia.

3. Lrvin, Gail, M, 1989- **The Social Behavior of preschool experience versusne preschool experience on this behavior**, Diss, Abs, Inte, Vol 50, No 7m.

4. Akerson, Valarie Lbuzzell I., Cary A, 2007- Relationships of preservice early childhood teachers "cultural values, ethical and cognitive developmental levels, and views of nature of science, **journal of elementary science education**.

5. Lyon, T. & Saywitz, K., 1999- **Young maltreated children's competence to take the oath**. Applied Developmental Science.

6. Eisenberg، N., Walckik, S.A., Golderg G. & sEngle, J., 1991- parent values reinforcement and young children s social behavior. A longitudinal study. **the journal of Genetic psychology**. U.S. A, Vol، 15, NO. (1).

7. White, Ralph, 1951- **Values Analysis, the nature and use of the method**, New Jersey, Libration Press.